20شرح أصول الفقه مع التطبيقات على النوازل الحكم التكليفي ب

عامر بهجت

وقلنا قلنا ان سنجعل التطبيقات من المسائل النوازل فقه النوازل المعاصرة بالنسبة لتقسيم الواجب ينقسم الواجب بعدة بعدة اعتبارات نقسم الواجب الواجب بعدة اعتبارات ما هي هذه الاعتبارات تقسيم الواجب بعدة اعتبارات لاحظوا يا شباب لاحظوا يا شباب - 00:00:00

نحن الان نتكلم عن اي حكم من الاحكام التكليفية عن الواجب نتكلم عن ايش عن اي حكم الواجب واضح طيب هذا الواجب ينقسم بعدة اعتبارات الاعتبار الاول الاعتبار الاول باعتبار - 00:00:49

باعتبار ايش الوقت الواجب باعتبار الوقت فيه عندنا واجبات لم يحدد لها في الشرع وقت اصلا غير محدد بوقت اصلا تمام مثال غير المحدد بالوقت غير محدد بوقت. مثاله هاي يا شباب من يعرف لنا مثال - 00:01:33

من امثلة المعاصرة للواجبات التي لم تحدد بوقت ها طيب ساضرب لكم مثالا وهو وهو بر الوالدين وهو ايش؟ بر الوالدين السؤال يا شيخ في بر الوالدين لو ان الانسان - 00:02:35

لو ان الانسان بر بوالديه ها بر بوالديه بعد زوال الشمس يجزئ ولا ما يجزئ ها يا شباب يصير بر الوالدين بعد طلوع الشمس ولا ما يصير الجواب نعم اذا بر الوالدين واجب - 00:03:45

والشرع لم يحدد له وقت اذا هذا واجب غير محدد بوقت القسم الثاني يا شباب من اقسام الواجب الواجب المؤقت يعني ايش مؤقت يعني محدد بوقت يعني ايش مؤقت يا شباب - 00:04:17

يعني محدد بوقت الواجب اذا حدد بوقت قد يكون هذا الوقت قد يكون الوقت اوسع من الفعل طيب قد يكون هذي الحالة الاولى يكون حط لها لون جديد عشان ما تتلخبط - 00:04:48

الوقت اوسع من الواجب فهذا يسمى واجب موسع اذا كان الوقت اوسع من الواجب فهذا يسمى واجب ايش موسع شوفوا كلمة الموسع هذي ركزوا لي عليها خلاص؟ اذا القسم الاول من الواجب هو الواجب الموسع - 00:05:27

من امثلته في الفقه المعاصر تكبيرات الانتقال الان التكبيرات الانتقال تكبيرات الانتقال واجبة في الصلاة ووقت التكبير عندنا اثناء الانتقال بمعنى انت لما تجي تسجد مثلا خاصة في السجود الوقت اطول. يعني كلمة الله اكبر تاخذ منك كم ثانية - 00:06:02

كلمة الله اكبر تاخذ منك ثانيتين مثلا والوقت الذي تقضيه من الانتقال في الانتقال من القيام الى السجود مدة خمس ثواني مثلا فصار الوقت اوسع من ايش؟ الفعل. فيكون هذا واجب ايش؟ موسع - 00:06:34

هذا واجب موسع واضح يا شباب ولا مو واضح نضرب مثال اخر اوضح من هذا نقول صلاة الظهر نظرت في التقويم لانه يجوز الاعتماد على التقاويم في اوقات الصلوات على المشهور - 00:06:56

فوجدت ان وقت صلاة الظهر يدخل الساعة اثنعش اليوم خنشوف اليوم التقويم ها نفتح برنامج الجوال نفتح البرنامج فنجد اليوم وقت الظهر يأذن اثنعش تسعطعشر دقيقة ونجد نجد ان وقت العصر - 00:07:20

ثلاثة وسبعة واربعين دقيقة يعني عندنا تقريبا ثلاث ساعات ونص تمام؟ تقريبا ثلاث ساعات ونص صلاة الظهر تحتاج كم الفعل قناة او خلينا نرسمها نرسمها احسن تصدق نرسمها بدائرة حتى تتضح بشكل اوضح - 00:07:49

شوف يا شيخ هذي الدائرة تمثل الوقت هذي تمثل الوقت اللي هو ثلاث ساعات طيب كم هذي الثلاث ساعات انت راح تاخذ منها لاجل الصلاة كم تاخذ منها عشان تصلي - 00:08:26

كم دقيقة؟ كم ساعة راح تاخذ منها عشان تصلي خمس دقائق عشان تصلي الفرض بدون السنن ها راح تحتاج كم قنص دقائق الوقت اوسع ولا الفعل اوسع للتوضيح هذا الوقت - 00:09:06

هذا الفعل اللي هو الصلاة صلاة الظهر فعلي بخمس دقائق وهذا الوقت نلقى ايش الوقت اوسع بكثير من الفعل هذا ماذا يسمى بل عند علماء اصول الفقه وش تسمونه يا علماء الاصول - 00:09:44

قالوا لك نسميه ها الواجب الموسع وش تسمونه يسمونه الواجب الموسع واضح يا شباب؟ طيب يجوز ايضا انك تعتمد على التقويم بمعرفة طلوع الفجر وغروب الشمس عشان تصوم خلاص عشان تصوم - 00:10:13

خلينا نمسح هذي ونجي نشوف موضوع الصيام نظرنا افترض اني ابصوم رمظان قالوا الفجر يؤذن مثلا مثلا في يوم من ايام رمضان مثلا افتراظا يؤذن المؤذن الساعة خمسة مثلا الفجر - 00:10:55

يأذن خمسة والمغرب يأذن الساعة ستة المغرب حلو كم ساعة الوقت من خمسة الى ستة ثلطعشر ساعة صح ولا لا؟ ثلاطعشر ساعة ولا مو ثلاطعش من خمسة الى ستة كم - 00:11:47

وفرضنا ان المغرب يأذن ستة وان الفجر يأذن خمسة كم بينهم الصوت يقطع يا شباب طيب كم بينهما ثلطعشر ساعة حلو اذا الوقت ثلطعشر ساعة طيب قال واحد انا ابغى اصوم - 00:12:22

جا الواحد انا اريد ان اصوم الصيام كم يحتاج منه من ساعة الصيام الان الفعل يحتاج منه كم ساعة الجواب الصيام راح يحتاج ثلطعشر ساعة بالكامل صح ولا مو صح - 00:12:58

بصوت واضح الصيام راح يحتاج منه الى ثلاثطعشر ساعة كاملة صار ايش صار الوقت والفعل كلاهما يستغرق نفس الشيء الوقت والفعل كلاهما يستغرق ثلطعشر ساعة اذا هذا الوقت اوسع هنا ولا ما هو اوسع؟ نقول ليس باوسع - 00:13:32

هذا الوقت الذي يساوي الفعل يسمى الواجب المضيق ايش تسمى الواجب المضيق الوقت مساو للفعل هذا مضيق. شو اسمه بس مو واجب مضيق اذا هذا تقسيم الواجب باعتبار نعم اذا هذا تقسيم الواجب باعتبار الوقت - 00:14:23

عندنا واجب موسع وواجب مضيق نعم يبدو فيه تقطيع في الصوت ما ادري سببه ما هو لا ادري ما سببه ممكن يكون الجهاز شوي بطيء ممكن نعم اتضح يا شباب - 00:15:42

تظح تقسيم الواجب المؤقت الى موسع ومظيق ولا ما اتضح طيب تمام تمام طيب على كل حال انا راح انزل لكم الدرس في اليوتيوب. وحتى الدرس الماظي ترى نزلته في اليوتيوب. نزله في اليوتيوب من اجل من اجل انه - 00:15:59

اذا واحد ما اتضح عنده شيء او قطع معه الصوت وقت البث. يروح وين؟ يلقاه في اليوتيوب ان شاء الله مثال على الواجب المضيق مثال على الواجب المضيق قلنا مثاله الصوم اذا ثبت الصوم مثلا - 00:16:49

بالتقويم او بالمراصد الرؤية بالمراصد لكنه يثبت بالمراصد ان ثبتت عدالة للراصد فان الصوم طبعا هنا المراصد ولا غير المراصد بس اني حبيت اذكر مثال المراصد للتوضيح او للربط بالمسائل المعصرة فاذا ثبت - 00:17:18

الهلال وثبت شهر رمضان وثبت شهر رمضان فان الصيام ثلاثين يوم والفعل ثلاثين يوم فصار صيام رمضان بهذا الاعتبار واجبا مضيقا تمام نأتي الان الى تقسيم الواجب باعتبار اخر. وهو - 00:17:42

الواجب نأتي الان لتقسيم اخر للواجب وهو تقسيم الواجب باعتبار باعتبار ايش؟ الفعل المطلوب. فنقول الواجب باعتبار الفعل ينقسم الى قسمين وتوضيح ذلك على النحو الاتي توضيح ذلك على النحو الاتي نقول عندنا - 00:18:09

بعض الواجبات على سبيل المثال من استعمل الصابون المطيب في الحج. ما طاب ريحه من الصابون وليس طيبا جاز كالليل واما اذا كان الصابون فيه طيب هذا لا يجوز استعماله في الاحرام. طيب لو استعمله في الاحرام؟ ما هو الواجب عليه - 00:19:19

يستعمل الصابون اللي فيه طيب في الاحرام. فعليه فدية ما هي هذه الفدية هذه الفيديو على النحو الآتي. اما ذبح شاة تسمى فائدة

اذى عند العلماء شاء او اطعام ستة مساكين او صيام - 00:19:59
ثلاثة ايام او صيام ايش؟ ثلاثة ايام الآن الصوت كيف يا شباب؟ الصوت الآن كيف طيب شوفوا يا شباب المثال الذي امامكم هذا الذي امامكم هذا لاحظ انه عليه واجب ولا ما عليه واجب؟ هذا الشخص. الفدية واجبة عليه ولا غير واجبة عليه - 00:20:29
الفدية واجبة هذا الشخص اللي استعمل الصابون الذي فيه طيب في الاحرام الفدية واجبة ولا ما هي واجبة الجواب الفديته واجبة. طيب هل الفدية شيء محدد؟ ولا الشرع هنا اعطاك عدة خيارات - 00:22:08
هل الفدية هنا شيء محدد؟ ولا الشرع اعطاك عدة خيارات ما الجواب اعطاك عدة خيارات معي هذه الخيارات ثلاث خيارات. ذبح شاء اطعام صيام لو انك ذبحت الشاة تكون فعلت الواجب عليك ولا ما فعلت الواجب عليك - 00:22:41
فعلت الواجب لو اطعمت ستة مساكين فعلت الواجب ولا ما فعلت؟ فعلت الواجب لو صمت تكون فعلت الواجب ولا ما فعلت الواجب تكون قد فعلت الواجب. لو صمت تكون قد فعلت الواجب - 00:23:18
هذا الواجب الذي فيه عدة خيارات هذا الواجب الذي اعطاك الشرع فيه عدة خيارات يسمى الواجب المخير يسمى ايش الواجب المخير تمام اما بالنسبة الواجبات التي لم تعطى فيها خيارات - 00:23:39
مثال ذلك الصلاة في الطائرة يجب فيها استقبال القبلة قال الناظم ويجب استقبالها في الطائرة مع قدرة وهكذا في الباخرة استقبال القبلة في الطائرة هل في خيار اخر واحد يقول اما تستقبل القبلة في الصلاة - 00:24:34
او مم تزود ركعة زيادة او تصوم يوم؟ هل فيه خيارات او ما في خيارات ليس في خيارات الواجب الذي ليس فيه خيارات يسمى الواجب المعين طيب الواجب المعين. اذا صار عندنا الواجب باعتبار الفعل - 00:25:12
ينقسم الى قسمين. الواجب باعتبار الفعل ينقسم الى قسمين. واجب غير وواجب معين. سؤال يلا نشوف فهمتوا ولا لا. صلاة الظهر واجب معين ولا مخير صلاة الظهر اربع ركعات واجب معين ولا مخير - 00:25:48
واجب معين احسنت. يعني لو جا واحد وقال ايش؟ قال بدال ما اصلي الظهر اربع ركعات ابغى اطعم مساكين يصير لا ما يصير لانه واجب معين. بينما هنا لو قال واحد بدال ما اطعم ستة مساكين في الفدية. ابغى اصوم - 00:26:13
ثلاث ايام نقول يصير لانه الشرع خير هذا واجب مخير. وهذا واجب معين. اذا هذا التقسيم الثاني وهو تقسيم الواجب باعتبار الفعل. نأتي الان الى التقسيم الثالث وهو واجب باعتبار الفاعل - 00:26:42
باعتبار الفاعل قال العلماء ان رصد الهلال في رمضان مثلا فرض كفاية طيب وسط الهلال قالوا فرض كفاية بينما الصلوات مثلا الصلوات الخمس فرض عين تسمعوني يا شباب؟ الصوت مسموع - 00:27:18
طيب نقول حفظكم الله عندنا الواجب باعتبار الفعل مثلا فيه واجب مثل رصد الهلال رصد الهلال فرض كفاية يعني مو بلازم كل المسلمين يروحون يرصدون هلال رمضان. اذا قام به البعض سقط الاثم عن الباقين - 00:28:37
وفي بعض الواجبات لا واجبة على كل احد مثل مثل ايش الصلوات الخمس تمام اذا صار الواجب باعتبار الفاعل ينقسم الى اجمعين فرض عين وفرض ايش ثاني وفرض كفاية. طيب صلاة العيد - 00:30:14
مثلا صلاة العيد فرض كفاية حتى نمثل بامثلة معاصرة العلماء قالوا في هيئة كبار العلماء قالوا يجوز رصد الهلال بالمراصد. يثبت الهلال بالمراصد. فاذا لم يوجد احد يرصد الهلال ابدا ترك لكل الرصد - 00:31:04
الجميع يأثم. طيب اذا رصده البعض دون البعض؟ سقط الاثم عن الباقي اما فروض الاعيان مثلا نقول استقبال القبلة في الصلاة في الطائرة واجب مع القدرة ويجب استقباله في الطائرة مع قدرة - 00:31:29
وهكذا في الباخرة اذا بعض المصلين استقبل القبلة دون بعض هل هذا يسقط عن الباقين؟ ولا لازم الكل يستقبل القبلة؟ ها يا شباب؟ ايش جواب لازم الكل يستقبل ايش؟ القبلة مع القدرة وليس مع العجز. واضح - 00:31:48
هذا تقسيم الواجب باعتبار الفاعل فرض عين وفرض كفاية ننتقل الى مسألة اخرى يمكن ان نعتبرها من تقسيمات الواجب ويمكن ان نجعلها مسألة مستقلة اسمها ماء لا لا يتم الواجب الا - 00:32:08

به فهو واجب سؤال اقامة الحكم الشرعي واداء الواجب في المسائل المعاصرة. تجنب النب الحرام في المعاملات المعاصرة. هذا ايش حكمه؟ تجنب الاحرام في المعاملات المعاصرة البنوك والبطاقات والاشياء هذي. تجنب الحرام فيها. ايش حكمه - 00:32:37
يجب علينا ان نجتنب الحرام ولا ما يجب علينا نجتنب الحرام الجواب واجب اذا تجنبوا الحرام واجب و الاقتصار على الحلال فيها واجب هذا الحكم وهو الوجوب. هذا الوجوب تمام؟ لا يمكن ان يتم الا - 00:33:25
بالتعلم لا يتم الا تقدر تجتنب الحرام الا اذا عرفت وش هو الحرام وش هو فاذا كان هذا لا يتم الا بالتعلم فالتعلم احكامها بالنسبة للشخص اللي يمارس البيع والشراء والمعاملات البنكية والمصرفية - 00:33:53
تعلم احكامها بالنسبة له ايش؟ واجب لانه من باب ما لا يتم الواجب الا به فيجب عليه ان يتعلمها ولذلك انا قلت في نظم النوازل قلت لما رأيت الفقه في النواسل عن اهله قد خلت المنازل. رأيت ان انظم في - 00:34:20
فيه رجزاء يسهل الحفظ على من عجز. وهذا المثال الذي هو التعلم قد يصلح ايضا مثالا قد يصلح ايضا مثالا على فرض العين وفرض الكفاية تعلم المسائل المعاصرة وفقه النوازل. تمام. يصلح مثالا على فرض العين وعلى فرض - 00:34:40
كفاية. بالنسبة للمسائل التي تحتاجها انت في معاملاتك. التعلم هنا فرض عين لو تعلمها غيرك لا يسقط الاثم عنك. وبالنسبة للمسائل التي لا تحتاج اليها انت لكن يحتاج اليها غيرك فهذه تعلمها في حق الامة قد يكون حينئذ فرض كفاية قد يكون فرض عين - 00:35:08
وقد يكون فرض كفاية. فبهذا المثال ايضا اتينا بمثال على موضوع فرظ العين فرض الكفاية. اتينا بمثال على فرض العين. وفرض الكفاية بناء على ذلك تلخص عندنا ان الواجب ينقسم باربع - 00:35:38
ادارات وان شئت تجعلها ثلاثة والرابع ما هو لازم تقسمه. باعتبار الوقت عندنا واجب غير محدد بوقت وعندنا واجب محدد بوقت مؤقت الواجب المؤقت ينقسم الى واجب موسع اذا كان الوقت اوسع من الفعل. وواجب مضيق اذا كان الوقت والفعل - 00:36:08
متساوية متساويين وباعتبار الشخص ينقسم الى فرض عين اذا كان يجب على الجميع ولا يسقط بفعل بعضهم والى فرض كفاية وهو اذا كان يجب على الجميع لكن اذا فعله اذا قام به - 00:36:28
من يكفي سقط الاثم عن الباقي. وينقسم باعتبار الاشياء المطلوبة الى واجب معين كالصلاة اربع ركعات وواجب مخير كفدية الاذى في من استعمل الصابون الذي فيه طيب في الاحرام فانه مخير بين ثلاثة خيارات اما ذبح شاة او اطعام ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام - 00:36:49
واخيرا المسألة الاخيرة وهي ما لا يتم الواجب الا به فما لا يتم الواجب الا به فهو واجب مثال ذلك تعلم احكام المعاملات المعاصرة لمن يشتغل بها فان تعلم تجنب الحرام واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - 00:37:16
وهذا اللي لخصوه في النظم بقوله اه موسع مخير وما طلب كفاية وعكسها كل يجب موسع عكسه مضيق مخير عكسه المعين وما يجب كفاية وما يجب كفاية نعم وما يجب كفاية وعكسه ما يجب - 00:37:39
عينا من فرض العين اذا صار عندنا موسع مخير وما طلب كفاية وعكسها كل يجب ثم اخيرا ما لا يتم واجب الا به فواجب فاحرص على طلابه. هذا ما يتعلق - 00:38:16
بهذه المحاضرة ولنأخذ التحضير بارك الله فيكم - 00:38:31